

عفراء في المرموم





الصحراء العالم المتزاحم بالجمال الأخاذ
... الجمال الهارئ ...
الذي يوحى بالسكينة والاطمئنان
والراحة ...
ويُثْشِر المرء بأن الحياة لها وجوهٌ عديدة
وأفاق واسعة.
تلك الصحراء الجميلة التي تروي لنا
قصصًا وحكايات تربطنا بماضٍ عريق،
تذكرنا بالإرث البيئي العظيم.

في يوم مشمس جميل وعلى الكثبان
الرملية الذهبية في إمارة دبي، كان
قطيع المها العربي يلهو بسعادة وهناء.

عفراء تلك المها الصغيرة، تلعب ولا تبالي
بمن حولها من القطيع، تركز بعيداً
لتختبئ وراء تل صغير.
وما هي إلا لحظات لتجد نفسها بعيدة
ووحيدة رون عائلتها وأصدقائها.



أخذت عفراء تصرخ وتنادي بصوت عالٍ

«أمي، أبي، إخوتي، أين أنتم؟!»

تبكي وتبحث عن قرون كبيرة تمتاز بها
المها العربية بين رمال الصحراء لعلها
تجدهم ، ولكن رن جدوى.

أمي!!
أبي!!



مر يومان وهي تبحث في الصحراء عن
أسرتها تشكو الوحدة والجوع .

انهارت من كثرة التعب، ورمعت عيناها
الجميلتان مما لاقته من هجوم الحيوانات
المفترسة ولولا لون جلدها الصحراوي
ورشاقة جسدها وسرعتها في الركض
لما استطاعت الهرب من الذئاب والثعالب
البرية المختبئة في الجحور.



أفيقي!
أيتها الصغيرة!

بينما كان طائر الحبارى يجري باحثًا عن
طعامه، ذهب ليستريح تحت ظلال شجرة
الغاف، تفاجأ عندما رأى عفراء جالسة
منهكة من التعب تحت ظل الشجرة، أخذ
الطائر ينقر على رأس عفراء «أفيقي،
أفيقي أيتها الصغيرة!»

أفاقت وبدأت بالفور بسرر قصة ضياعها
عن قطيعها.

حزن الحبارى لحالتها، ورعاها للانضمام
إلى محمية المرموم الصحراوية.

إنها
مساحة جغرافية محددة
مخصصة للمحافظة على الموارد
البيئية الطبيعية المتجددة، تحتوي
على نباتات وحيوانات مهددة
بالانقراض مما يستلزم
حمايتها.»

ما معنى
محمية؟

نهضت عفراء ونظرت إلى الحبارى
متسائلة!!!!



خزني إلى محمية المرموم
فأنا أخاف بأن أعيش وحيدة
في هذه الصحراء !!!



رافقت عفراء طائر الحبارى إلى محمية المرموم
الصحراوية وهناك تعرفت على صديقتها الجديدة المها
العربية «سارة» وهي في مثل سنها و تشبهها.
أخذتها سارة في جولة بداخل محمية المرموم.

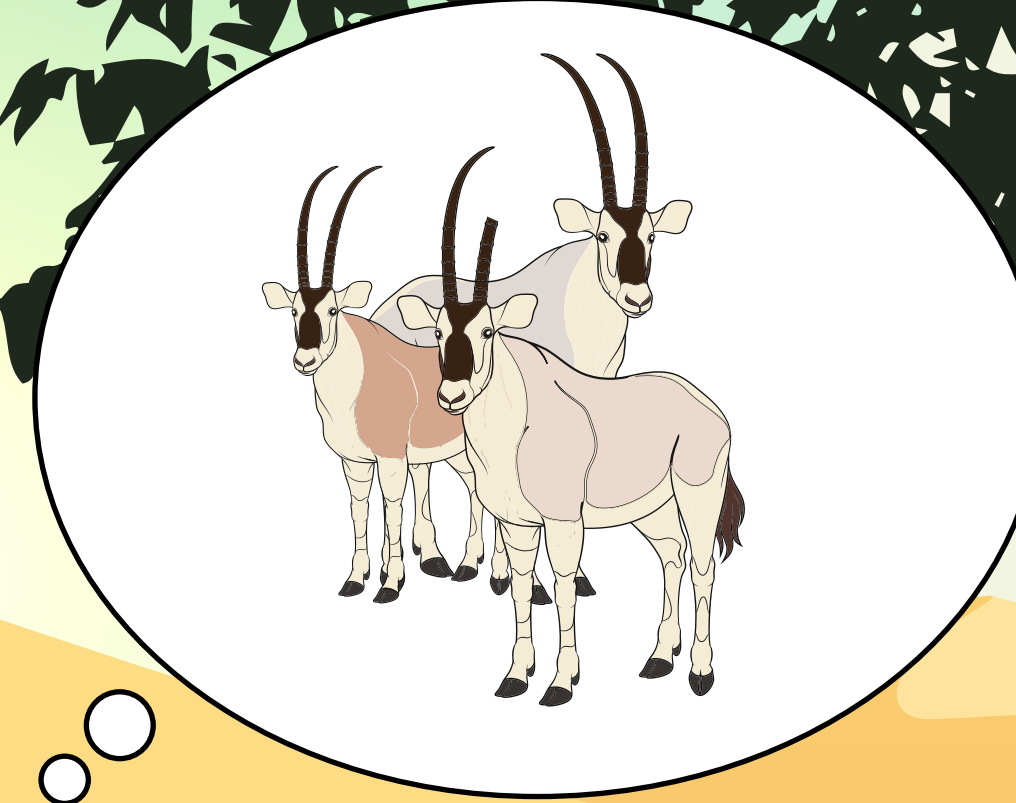
كانت عفراء في غاية الدهشة من الطيور التي تحوم
حول المحمية وتعيش على أشجارها كالقطا والحمام
والصفر، وبعض الطيور المهاجرة مثل الكروان والحبارى

كما وسعدت كثيرا عندما رأت الأرانب البرية والضب
والورل وهي تتحرك بحرية في بيئتها الطبيعية.

وقفت عفراء وسارة تحت ظلال أشجار الغاف وتناولتا
الطعام اللذيذ وشربتا من الماء البارد.

نشعرت عفراء بالارتياح لهذا الملاذ الآمن بعيداً عن أي خطر.

عاشت عفراء المما التائهة في محمية المرموم منذ ذلك
اليوم، وبين الحين والآخر كانت تتذكر أسرتها وتبكي، فقد
اشتاقت لأمها وأبيها وإخوتها.





وفي كل صباح تركض وتلهو مع صديقتها سارة بمرح
وسعادة. تُخفي في ثنايا قلبها أمنية اللقاء مع عائلتها،
لكن شعورها بالأمن والأمان لهذا الملاذ الرائع خفف
عنها لهيب الشوق لأسرتها وهي تتمنى أن تلتقى مع
عائلتها يومًا ما.



توالت الأيام وعفراء تنعم بحياة سعيدة في محمية
المرموم حيث يتوفر الغذاء والأمان، وفي أحد الأيام وبعد
الانتهاء من سباق الركض مع سارة جلست تحت ظل
شجرة لأخذ قسط من الراحة...
وفجأه!!!
لاح لها طيف قرون كبيرة تشبه قرونها. حدقت النظر برهة
فتأكدت أن ما رآته حقيقة لا شك فيه.



وعرفت على الفور أن صاحب القرن المكسور هو والدها
الذي استخدم قرونيه للدفاع عن قطيعه في الماضي.

فقفزت بسعادة وركضت عفرَاء مسرعةً نحو والدها
وسبقت سارة وتفوقت عليها ولم تكن يومًا تريح أثناء
لعبهم في سباق الركض معها، إلا أنها هذه المرة سبقتها
بسرعة كبيرة وهي تركز بلهفة باتجاه قطيعها.

سارة! سارة!
انظري إنه قطعينا!!!!
نها عائلتي???



احتضنت عفراء أبيها وإخوتها وفرحت لمشاركتهم لها
العيش في محمية المرموم حيث الاستقرار والغذاء
والأمان، مما جعل القطيع سعيدًا جدًا، والتم شمل أسرة
عفراء بعد غياب طويل.



اختبر معلوماتك و ابحث عن الإجابة بالقصة؟

ما معنى كلمة محمية؟

اذكر بعض أنواع الأشجار في محمية المرموم.

اذكر بعض أنواع الحيوانات في محمية المرموم.